

# حول النق

● لعل من الصواب القول بأن الإنسان منذ أقدم عصوره، وعندما أخذت مداركه في الاتساع، انجذب إلى التعبير عن بعض ما يدور في خلده من مشاعر وأفكار بنقوش ورسوم تخطيطية سجلت على جدران كهوفه وأماكن إقامته.

● تنسب الكتابة الصفوية إلى منطقة تلؤلؤ الصفا (الصفاء) الواقعة إلى الشمال من جبال حوران في الأراضي الشرقية من الشام.

● تبين معاني نصوص هذه الكتابة أن أصحابها كانوا على دراية كافية بالقراءة والكتابة، مع أنهم كانوا قبائل عربية منتقلة.

## مقدمة :

تعتبر البحوث والدراسات الخاصة بالنقوش القديمة من أهم السبل للوصول إلى المعرفة التاريخية، ولذلك فقد حظيت دراسة النقوش العربية القديمة باهتمام العلماء والرحالة الأوربيين منذ القرن الثامن عشر الميلادي، فكان منهم على سبيل المثال: كارستن نيبور<sup>(1)</sup> Carsten Niebuhr وجوزيف هالي<sup>(2)</sup> Josef Halevy وإدوارد جلانز<sup>(3)</sup> Edward Glaser وهاري سان جون بريدجر فليبي<sup>(4)</sup> H. St. J.B. Philby، إلا أنه على الرغم من أهمية وجنبة هذه الجهود فلا تزال النقوش العربية القديمة - التي شاع ظهورها في مناطق عديدة من شبه الجزيرة العربية والعراق وسوريا والأردن - في حاجة ماسة إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات لتفسير ما يكتنف بعض جوانبها من غموض والتي نرجو أن ينأى للعلماء والباحثين العرب النقيب الأوفى فيها.

# روش الصفة ودية القديمة

بقلم: دكتور فتحي عفيف بدوي

فقد عثر أحد الطلبة الدارسين بالجامعة على قطعتين من الحجر الجيري في أحد الأماكن الصحريّة الواقعة في أراضي المملكة العربية السعودية وعند حط الحدود الفاصل بينها وبين المنطقة القريبة من العراق<sup>(١)</sup>. وقد تبين من خلال عمليات الفحص الميداني هاتين القطعتين أنها تحملان نقوشاً قديمة اصطلاح العلماء على تسميتها بالكتابة الصفوية. لكن قبل أن نخوض في شرح معاني العبارات المدونة عليها - وهو ما لم يتسع المجال لتحقيقه الآن نظراً لما يحتاجه ذلك العمل من وقت طويل للبحث والدراسة وصولاً إلى المعاني الدقيقة وترجمتها - فإنه من الواجب علينا أن نلقي بعض الضوء حول ماهية تلك النقوش التي دونت بها العبارات المسجلة على هاتين القطعتين والمسماة بالكتابة الصفوية.

تعتبر معرفة الكتابة من أهم الاختراعات والإنجازات الكبرى التي ساعدت على تقدم البشرية. ذلك لأنها لا تقل في أهميتها عن أعظم المخترعات والاكتشافات التي قام بها الإنسان المغامر المعرّم بالبحث عن المجهول منذ ظهوره حتى الآن. ويكفي للتدليل على ذلك ما اتفق عليه المؤرخون من اعتبار التدوين والتوصل إلى معرفة الكتابة لدى أي شعب بمثابة الحد الفاصل بين عصور ما قبل التاريخ والعصر التاريخي، إذ أن في ذلك دلالة واضحة على مقدار النضج العقلي والتطور الذهني والتقدم الثقافي الذي أحرزه هذا الشعب. فهي بلا شك خطوة حضارية كبيرة تميز بين الشعوب بعضها البعض مثلاً غميز





مئات من العلامات التي تعبر عن المقاطع لتدوين ما يرغب في تدوينه. ومن هنا كان تفكيره في اختزالها واختصارها للوصول إلى جذورها الأساسية، فتوصل بذلك إلى الحروف الهجائية، وهي الحروف التي مكنته من تدوين كل ما يدور في خلد من آراء وأفكار ومعان.

أما عن المكان الذي شهد مولد أول أبجدية مدونة، أو الأماكن التي ساعدت بصوره أو بأخرى على إيجاد الحروف الهجائية فذلك يعتبر من المسائل الصعبة الغامضة عند الحديث عن المراحل المختلفة التي صاحبت تطور الكتابة بدءاً من استعمال الرموز والعلامات حتى بلوغها مرحلة الكمال. وتزداد الصعوبة عند محاولة معرفة ما إذا كانت ظهرت في مناطق الشرق الأدنى القديم (مصر - العراق - فينيقيا) أم ظهرت في مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط (كريت - قبرص). ولتوضيح هذا الغموض لا بد من مواصلة البحث عن كافة الرسوم والرموز والإشارات التي سجلها الإنسان خلال مرحلة ما قبل تاريخه، ومقارنتها مع أمثالها في كل أرجاء العالم، فضلاً عن دراسة مظاهر أشكال الحروف وكيفية ترتيبها والتعلق بها. وعندئذ يمكن التوصل إلى نتائج وحقائق علمية ثابتة بعيدة عن كل تخمين أو تصور، ولكن من الراجح أن الكتابة المقطعية بدأت في وادي الرافدين حوالي منتصف الألف الرابع قبل الميلاد، أما الكتابة الأبجدية فقد بدأت في الساحل السوري حوالي نهاية الألف الثاني قبل الميلاد.

أما عن الكتابة في شبه الجزيرة العربية فالثابت أنها كانت معروفة عند العرب القدماء قبل ظهور الإسلام بفترة طويلة، إذ عثر في مواضع كثيرة منها على عدة أنواع من الكتابات المعينة والسبئية والحميرية والنبطية وغيرها، وكان أشهر هذه الكتابات جميعاً كتابة أهل حمير، والمعروفة باسم الخط المسند<sup>(١)</sup>. إذ عثر على الكثير منها في أرجاء عديدة من شبه الجزيرة العربية، وسواحل الخليج العربي، وبعضها قديم والبعض الآخر يرجع إلى عهد قريب من الإسلام. وكانت كتابة المسند أكثر الكتابات شوعاً عند العرب<sup>(٢)</sup>. لكن بظهور الإسلام في مكة كتب القرآن الكريم على طريقة أهل مكة الذين شهدوا نزوله بينهم، فأصبحت بذلك كتابتهم هي كتابة المسلمين الشائعة. وتخلّى العرب عن كتابته أهل حمير (المسند)، وما لبثت أن أصبحت في طي النسيان حتى تمت إعادة كشفها من



جديد على يد بعض المستشرقين الأوروبيين خلال حركة استكشافهم لشبه الجزيرة في القرن الثامن عشر الميلادي. وخلال هذه الفترة كشف النقاب عن كتابات أخرى عثر عليها في شمال الحجاز، ونسبه إلى حد كبير كتابة أهل حدير، وبمحصها تبين أنها أحدث عهداً ومن ثم اعتبرت فرعاً منها. ومن أمثلة ذلك تلك المعروفة باسم الكتابة السودية واللحيانية والصفوية. ولن يتسع المجال لتناول هذه الكتابات بالتفصيل، إنما نعينا منها الكتابة الصفوية التي دونت بها نقوش القطعتين الحجريتين السابقتين الإشارة إليها آنفاً والتي تعتبر أقرب الكتابات العربية القديمة إلى اللغة العربية الفصحى<sup>(١٤)</sup>.

تسب الكتابة الصفوية إلى منطقة تلوث الصفا (الصفاء) Safa الواقعة إلى الشمال من جبال حوران في الأراضي الشرقية من الشام<sup>(١٥)</sup>. وهي تسمى بأنها أرض بركانية تغطي قشرتها الخارجية صخور سوداء اللون وبما كانت مخلفات براكين ثائرة قد دفنت بها إلى سطح الأرض في عصور غابرة<sup>(١٦)</sup>. وتعني كلمة صفا تلك الأرض الصخرية التي تختزن المياه بين طبقاتها<sup>(١٧)</sup>، وهي تسمية أغلب الظن أنها تعود إلى عصور ما قبل الإسلام، إذ أنه من الثابت حتى الآن أنها وردت في بعض النصوص اليونانية القديمة تارة باسم صفاتين Safathene أي «الصفاء»<sup>(١٨)</sup>، وتارة أخرى في التسمية زيوس صفاتينوس Zeus Safathenos أي «الإله زيوس الصفوي».

ويعتبر المستشرق الأوروبي «هالتي» من أوائل من أطلق تسمية «الكتابة الصفوية» على هذا النوع من الكتابات إثر عثوره على عدد من القطع الحجرية المدونة عليها بعض من نصوصها خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. ثم ما لبثت الاكتشافات أن أظهرت قطعاً حجرية منقوش عليها هذه الكتابة في أراضي الحرات الواقعة إلى الجنوب الشرقي من دمشق، وكذلك بالأراضي الممتدة على طول خط أنابيب البترول المتوقف، وكذلك بمنطقة الصالحية وبالمناطق الغربية من بادية العراق<sup>(١٩)</sup>. كما عثر على عدد كبير من نقوش هذه الكتابة في شمال الحجاز، وفي بعض مواقع المملكة الأردنية الهاشمية<sup>(٢٠)</sup>. ومن ثم أصبحت هذه التسمية بمثابة إصطلاح يطلقه الباحثون على هذا النوع من الكتابات التي أرجعوا تاريخ انتشارها في المناطق السالفة الذكر إلى تلك الفترة الزمنية الممتدة فيما بين القرن الأول قبل الميلاد ومتصف القرن الرابع الميلادي<sup>(٢١)</sup>.



شكل رقم 4: رسم يوضح حروف النقطمة الأولى.

أما عن حروفها الهجائية فقد بلغ عددها ثمانية وعشرين حرفاً<sup>(١١)</sup>، وهي تشبه إلى حد كبير حروف كتابة خط المسند، لكنها أحدث عهداً، ولذلك يعتقد الباحثون أن الحروف الصفوية قد تطورت من حروف كتابة أهل حمير، وبالتالي فهي أحد فروع هذه الكتابة، لكنه حدثت تبدلات وتغييرات في كثير من أشكال حروف الهجاء الصفوية مما جعلها تختلف كثيراً عن أشكال حروفها الأولى. وأصبح التعبير عن حرف الهجاء الواحد يتم باستعمال عدة أشكال متباعدة، مما سبب الكثير من التشابه بين بعض الحروف وبعضها الآخر. فعلى سبيل المثال أصبحت أشكال الياء تشابه أشكال الفاء، وأشكال الخاء تشابه أشكال التاء، وأشكال اللام تشابه أشكال النون... وهكذا، فضلاً عن ذلك فإن هذه الحروف قد خلت من علامات التشديد والتشكيل وحروف العلة، بالإضافة إلى صعوبة التفريق بين الاسم والفعل والقاعل وهو أمر لا يختلف كثيراً عن بقية الكتابات العربية القديمة الأخرى، وكان من نتيجة ذلك أن أصبح من العسير قراءة مفرداتها وتراكيب جملها بطريقة دقيقة منظمة، مما ترتب عليه صعوبة فهم معانيها على الوجه الصحيح، ولهذا السبب يحتاج قارئها إلى مران طويل ودراسات مركزة لفهمها وترجمتها.





شكل رقم ٥: رسم يوضح حروف اللقطة الثانية.

وقد تمكن هالتي بعد بحوث ودراسات شاقة من التوصل إلى معرفة قراءة ١٦ حرفاً من حروف هذه الكتابة لكنه أخطأ في قراءة باقي حروفها، ثم تابعه «بريتوريوس» في هذا المجال وتمكن من التعرف على خمسة حروف منها، ثم واصل «ليتان» من بعده الجهود واستطاع قراءة سبعة حروف أخرى، وبذلك اكتملت معرفة قراءة جميع حروفها الفجائية<sup>(١١٧)</sup>.

ومن ناحية أخرى يرى بعض العلماء أن الاختلاف الذي ظهر في أشكال حروف هذه الكتابة إنما يرجع إلى اختلاف يد الكاتب بد أو ضعف في الضغط على القلم المستخدم للتدوين، كما يرجع إلى اختلاف نوع هذا القلم ومادته، وهو اختلاف لم يكن موجوداً في كتابة أهل حمير (خط المسند) باعتبارها الكتابة الأصلية<sup>(١١٨)</sup>، ويرجع سبب

ذلك إلى أن أهل حمير قد استخدموا للتدوين قلماً حاداً قوياً بالإضافة إلى ما أعطوه لهذه الكتابة من عناية فائقة باعتبارها وثائق ذات مكانة كبيرة عندهم.

أما عن اتجاه الكتابة الصفوية، فيمكن معرفته من خلال ما أمكن العثور عليه منها حتى الآن، وهو يتلخص في عدم وجود قاعدة ثابتة معينة تحدد هذا الاتجاه<sup>(١٩)</sup>، إذ يلاحظ أن بعض نصوصها يبدأ اتجاه كتابتها من اليمين إلى اليسار على نحو ما هو متبع في الكتابة العربية، والبعض الآخر يبدأ اتجاهه من اليسار إلى اليمين على نحو ما هو متبع في الكتابات الأوربية الحديثة، وفي أحوال أخرى قد يكون اتجاه كتابة النصوص من أعلى إلى أسفل على نحو ما كان متبعاً في بعض الكتابات الفرعونية، بل قد يكون هذا الاتجاه من أسفل إلى أعلى، وفي بعض الأحيان يأخذ اتجاه الكتابة شكلاً حلزونياً مبتدئاً من أيسر الجهة السفلى للحجر المدون عليه ومتجهاً إلى اليمين ثم ينحرف إلى اليسار، وفي أحيان أخرى قد يكون اتجاه الكتابة على العكس من الاتجاه الأخير أو قد يكون ملتوياً على هيئة الثعبان.

وفيما يتصل بالموضوعات التي تتناولها الكتابة الصفوية ما تتعلق بالأمور الشعبية المتصلة بالشئون الفردية<sup>(٢٠)</sup>، كأن تكون بيان ملكية خاصة أو تذكر لأحد أفراد الأسرة وربما لأحد الأصدقاء، وقد تكون شاهد قبر، أو دعاء دينياً لأحد الآلهة، وقد تكون رسالة موجهة إلى شخص آخر. وغالباً ما تكون كتابة هذه الموضوعات موجزة، حيث تتركز في عدد قليل من الجمل وأحياناً تتكون من كلمة واحدة، ولما كانت معظم هذه الموضوعات تتعلق بهذه الأمور الشخصية فقد تشابهت أساليبها في التعبير عن مضمونها، لكنها ساعدت كثيراً في توضيح وتعيين معظم أسماء الآلهة والقبائل والأفراد والأماكن وبعض العادات العربية القديمة والتي كانت سائدة قبل الإسلام.

أما عن المواد التي استخدمت لتدوين هذه الكتابة عليها فإنه في ضوء ما تم جمعه حتى الآن يمكن القول بأن تسجيلها وجد على سطح الصخور وعلى قطع الأحجار المتناثرة التي تتوافر في الأماكن التي عثر فيها على هذه الكتابة، إلا أن ذلك لا يعني أن تدوين هذه الكتابة اقتصر فقط على هذه المادة، فربما كانت مدونة على مواد أخرى لم يعثر على بقاياها حتى الآن. وهي مواد كانت معروفة لدى العرب القدماء ومنها الجلود

والأحشاش وسعف الشجر وعقده حيوان. وحسبها مود خناج في عابه كثيرة  
 للمحافظة عليها خاصة وأن قامة مسند د. تعرضت لها أو د. أو د. ما طمرت  
 تحت لرب وبصر لأنه لم يصد من هذه الكتابة سوى ست سطوره على الطرح. فقد  
 أصبحت نشأة مصدر رئيسي تكشف عن بعض حروب تاريخ أصحاب القدم  
 وقد نشأت من معاني بصوص هذه الكتابة أن أصحاب كاد على دابة كوفه بالقرءة  
 والكتابة. مع أنهم كادوا مثل عربة مسقة<sup>١١١</sup>. ولم تلت حتى الآن. كما هي مكتبة  
 أو حكمة معية. وإنما كادوا عدة شقوق خلال حروب تعيق ونشأ من مكان آخر  
 هذا الأمر. ولكننا نلاحظ على مزج حروفهم ومشتبه في كات تشكل لزومهم لاقتصادهم  
 لرؤية وندت كاد يتقدم في أرض شدة ليرة وفي بلاد شدة وشدة خبره عربة  
 نيرة أخرى ولا تلت أن يصعدون كاد يربحون في حيد ذكرهم بكل الوسائل  
 ممكنة. كما كانت يادهم عنه قوية ما ينج ما ترون به من أحداث شخصه وتدونهم  
 مضع عنها عريف من يصرون في الأركان في ربح<sup>١١٢</sup>. ومثل هذه نقائل التي  
 ينشر كتابه بها على محو أدبي. لا يمكن أن يكون فرد من الأعزب معين  
 في الأعزب على جو عرب يادهم بعدد من حيد حصر. ولا بد أن كاد نشأ  
 عرب ونشأ حصر<sup>١١٣</sup>. من حلقو قد اعتدوا من ثقافة وسعة لاد شدة كاد  
 عصري الحصر ورد كات كتابهم قد تضمنت حيد مقصدة. إلا أنها دلت على  
 وجود مزج من حصر به حصر باسمه وبعصم ومن حيد أخرى من حصر  
 الحصر أن حصرين شابه في دلت شدة حصر نقائل حربة شمة - من أصل  
 حوي. وقد هجروا من شدة حيرة حربة في حصر شمة وسوصو في مصنة  
 حصر. عريفهم لا يكون قد يدخروا في شدة حصرهم كات. بها في حصرهم شدة  
 شمة شمة منهم بدمج لأهم وعرفهم بأن كاد لا ربحا بحصرهم على صلاحهم  
 حصر حيرة حربة وحصرهم حوية بها حث مودهم بقدم

وقد أصبح دلت في حصر الحصرين بعونة دلت لأصل حربي حوي. لا أنهم  
 تأثروا بحرب شمة من حصر حيرة ونشأ من حيرة معهم. وقد صهر لرد دلت  
 اختلاص في الأسماء والكلمات وتعديل خاصة في حصرهم حوصهم مكتوبة

أما عن القطعتين السابق الإشارة إليهما (٢٨). واللتين عثر عليهما في أراضي المملكة العربية السعودية بالقرب من الحدود العراقية فهما يعتبران من أحدث ما تم العثور عليه من نقوش الصفويين. ويبلغ طول القطعة الأولى ٣٤ سم وعرضها ٢٣ سم (صورة: ١) وهي ذات لون بني غامق يميل إلى السواد، وقد نقش على سطحها نص يتكون من ثلاثة أسطر على الوجه التالي



● صورة رقم ١: الحروف الصفوية المدونة على سطح القطعة الأولى ●

السطر الأول: ويبدأ من اليمين إلى اليسار ويشمل على الحروف التالي:

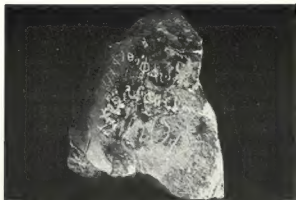
ل ع ب د ل ه ب ن ج ف ت

السطر الثاني: ويقرأ من أعلى إلى أسفل عند الطرف الأيسر للقطعة ويشمل على

الحرفين: ب ن.

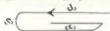
السطر الثالث: ويقرأ من اليسار إلى اليمين ويشمل على الحروف التالية:

ه م س // ن ب (د) ق و م د ه



صورة رقم ٢: الحروف العنقودية المدونة على سطح القطعة الثانية.

أما القطعة الثانية فهي أصغر من السابقة، إذا يبلغ أقصى طولها ٢٥ سم وأقصى عرضها ٢٠ سم (صورة: ٢)، وتتميز باللون البني الغامق المائل إلى السواد. وقد نقش على سطحها نص يتكون من ٤ أسطر. وبأخذ شكلاً حلزونياً وتفصيله كالآتي:



السطر الأول: يبدأ من اليمين إلى اليسار ويشتمل على الحروف التالية:

س ع د ب ن ك ف (و) - ف (و) ب ن و ك

السطر الثاني: ويبدأ من أعلى الطرف الأيسر إلى أسفله ويتحتوي على الحروف التالية:

د ذ أ ل ع ذ و //

السطر الثالث: ويبدأ من اليسار إلى اليمين ويشتمل على الحروف التالية:

ب (ن) ل ه ب ن ل ب (ك) د ر ل

السطر الرابع : وبدأ من أسفل الطرف الأيمن إلى منتصف الطرف الأيسر ويشتمل على الحروف التالية :

ر ف د هـ (أ) ف - ب ض م (ص-ت) ن ظ ن (ب)

هذه فكرة عامة عن الكتابة الصفوية القديمة مع ترجمة للحروف المنقوشة على هاتين القطعتين، قصدنا من نشرها على هذه الصفحات أن تفتح المجال أمام علماء اللغات القديمة بعامة والمهتمين منهم بقراءة الخط الصفوي بخاصة، لأجراء دراسة تحليلية دقيقة تؤدي إلى فهم معانيها الحقيقية والتي نرجو أن يتم تحقيقها قريباً.

## الموامش

- (١) هو مستشرق دانماركي زار اليمن خلال الفترة من ١٧٦١ - ١٧٦٤ م ويمكن مراجعة التقرير الذي وصفه بالأمانة عن بعثته في جنوب شبه الجزيرة العربية بعنوان:  
Reisebeschreibung nach Arabien und Anderen Umliegenden Ländern (Kopenhagen 1772)  
- راجع أحمد فخري: اليمن ماضيها وحاضرها ص ٧٧ - ٩٩.
- (٢) هو مستشرق فرنسي يهودي، زار اليمن حوالي عام ١٨٧٠ وتلقى في زبي يهودي مسؤول واستغل الشهامة العربية التي تقضي بعدم الاعتداء على المرأة أو الطفل أو اليهودي الأهل وقد تمكن من جمع ونقل ما يزيد من ٩٧٦ نقشاً عربياً قديماً.
- (٣) هو مستشرق نمساوي زار اليمن فما بين عامي ١٨٨٢ - ١٨٩٢ م واستطاع أن يجمع مئات من النقوش النادرة، كما نشر الكثير منها لكنه لم يكتل نشر بقية أعماله.
- (٤) هو مستشرق ألماني سمي نفسه «الحاج عبدالله» وقام برحلات كثيرة آخرها عام ١٩٥٢ م ولكن من جمع ونقل ما يزيد عن ١٢٠٠٠ نقشاً عربياً قديماً.
- (٥) انظر شكل رقم ١، حيث يظهر موقع تواجد هاتين القطعتين.
- (٦) الخط السند هو الخط الذي كتب به ملوك حيدر وناقصهم. وكان القمطاني مؤلف كتاب الأكايل بميد فراءة هذا الخط.
- (٧) انظر الشكل رقم ٣ والخاص بحروف هجاء خط السند.
- (٨) ديسو: العرب في سورية قبل الإسلام، ص ٦٣ وما بعدها.
- (٩) انظر الشكل رقم ٢ والخاص بطريقة موقع منطقة تلوك الصفا.
- (١٠) جواد علي: جذ، ص ١١٢.
- (١١) سعد زغلول عبد الحميد: في تاريخ العرب قبل الإسلام ص ١٦٤.
- (١٢) ديسو: المرجع السابق، ص ٢٧.

- (١٣) راجع التشرّات الخاصة بمديرية الآثار العامة في بغداد وكذلك مجلة سومر.
- (١٤) Annual Report of Department of Antiquities of Jordan, Vol. I, 1951, p. 2.
- (١٥) محمد محفل: في أصول الكتابة العربية، مجلة دراسات تاريخية العدد السادس، ص ٦٨.
- (١٦) انظر الشكل رقم ٣ والملصق بالحروف المحاطة الصفوية.
- (١٧) جواد علي: ج ٨، ص ٢٣٧.
- (١٨) جواد علي: المرجع السابق، ص ٢٤٠.
- (١٩) جواد علي: المرجع السابق، ص ٢٣٩.
- (٢٠) جواد علي: المرجع السابق، ص ٢٣٨.
- (٢١) جواد علي: المرجع السابق، ص ٢٥٠، ٢٥٨.
- (٢٢) Littmann: Thamud und Safa. . . p. 1-2.
- (٢٣) Hofner: Die Beduinen. . . p. 53.
- (٢٤) سعد زغلول عبد الحميد: المرجع السابق، ص ١٦٦.
- (٢٥) جواد علي: ج ٢، ص ١٥٣.

### من مراجع البحث

- ١- جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الجزء الثالث بغداد ١٩٧٨.
- ٢- جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الجزء الثامن بغداد ١٩٧٨.
- ٣- ديسو: العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة: عبد الحميد الدوانخلي، القاهرة ١٩٥٩ (وهو يختص بدراسة النقوش الصفوية التي وجدت في بلاد الشام).
- ٤- سعد زغلول عبد الحميد: في تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت ١٩٧٦ م.
- ٥- محمد محفل: في أصول الكتابة العربية، مجلة: دراسات تاريخية، العدد السادس، دمشق ١٩٨١ م.
- ٦- Annual Report of Department of Antiquities of Jordan, Vol. I, 1951.
- وأيضاً يمكن مراجعة الأعداد التالية التي صدرت لهذه المجلة العلمية بالأردن.
- ٧- Hofner: Die Beduinen in den Vorislamischen Arabischen Inschriften, L'antica Societa Beduina, (Studi Semitici 2) 53, 1959.
- ٨- E. Littmann: Thamud und Safa; in Abhandlung für die Kunde des Morgenlandes, 15, 1940.